

شرح الأخبار

[309] [بعض فرق الشيعة] وكان لجعفر من الاولاد الذكور خمسة: عبد الله، وإسماعيل. أمهما فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وأمها: أم حبيب بنت عمرو بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وأمها: أسماء بنت عقيل بن أبي طالب. ولم يكن جعفر بن محمد عليه السلام تزوج عليها ولا اتخذ سرية حتى ماتت. [الاسماعيلية] وكان إسماعيل أحبهما إليه وأبرهما به. وولد لإسماعيل [محمد] بن إسماعيل، وبلغ مبلغ الرجال في حياة أبيه، وتوفي أبوه في حياة أبيه جعفر بن محمد عليه السلام بالعريض، فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع. وكان أبوه جعفر بن محمد عليه السلام يأمر به، فينزل، ثم يكشف عن وجهه، وينظر إليه، ففعل ذلك، وهو يسار به إلى البقيع مرارا. وكان ذلك سببا (1). وكان قوم من الشيعة يقولون: توفي إسماعيل في حياة أبيه. ويقولون: انه عهد إليه، وانه هو عهد إلى ابنه محمد (2) وهم على ذلك إلى _____ (1) هكذا في الاصل. (2) اقول: كيف يعهد إليه أبوه وهو لم يستلم العهد بعد، لان أباه كان حيا ومات هو في حياة أبيه. _____